سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

متن

نور الخلان

في فضائل شهر رمضان

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

متن

نور الخلان

في فضائل شهر رمضان

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى سيدنا رسول الله ﷺ

نظـم نسائـم الْيَاسَمِينِ والريحـان في فضـائل شهـر رمضـان

١ - بَـــدَأْتُ بِبِسْـــمِ اللهِ نَظْمًـــا مُفَعَّمَـــا
بِرَيْحَـــانَ مَعْـــهُ الْيَاسَـــمِينُ تَنَسَّـــمَا

٢ - أَتَـىٰ رَمَضَـانُ الْخَيْـرِ وَالنُّـورِ وَالْهُـدَىٰ
وَفِــي وَجْــهِ دُنْيَانَــا ازْدَهَــىٰ وَتَبَسَّــمَا

٣- وَفِيــهِ كَــرِيمُ الْفَضْــلِ يُــرْوَىٰ لِرَوْحِــهِ
وَلِلــرُّوحِ بَــاتَ الشَّــهْرُ بِالْفَضْــلِ بَلْسَــمَا

٤ - صِـــيَامٌ وَقُـــرْآنٌ وَبِـــرٌّ وَرَحْمَـــةٌ
وَذِكْـــرٌ وَأَفْضَـــالٌ فَخُـــذْهَا لِتَغْنَمَـــا

٥- عَلَــىٰ حَسَــنَاتِ الْمَــرْءِ يَجْزِيــهِ رَبُّــهُ
بِعَشْــرٍ مِــنَ الْأَمْثَــالِ وَالصَّــوْمُ قَــدْ سَــمَا

٦- فَرِيــدًا عَــنِ الطَّاعَــاتِ لَــيْسَ كَمِثْلِهَــا
وَلِلَّــــه قَــــدْ أَمْسَــــىٰ مُضَــــافًا فَعُظِّمَــــا

٧- وَللهِ تَقْــــدِيرُ الْجَــــزَاءِ وَأَجْــــرُهُ
بِغَيْــرِ حِسَــابٍ فَهْــوَ صَــبْرٌ تَزَمْزَمَــا

٨- وَأَعْمَــالُ كُــلِّ الصَّــائِمِينَ بِضِــعْفِهَا
حَنَــانٌ وَإِحْسَــانٌ مِــنَ اللهِ أُنْعِمَــا

٩- عَلَــىٰ شَــرَفِ الصَّــوْمِ الزَّمَــانُ بِقَــدْرِهِ
أَضَــافَ لِضِــعْفِ الْأَجْــرِ أَجْــرًا وَمَغْنَمَــا

١٠- لِأَنَّ شَـرِيفَ الْوَقْـتِ وَالْأَرْضِ يَقْتَضِـي
مُضَـــاعَفَةَ الْأَجْـــرِ الْجَزِيـــلِ تَكَرُّمَـــا

١١- وَأَمَّـا حُقُـوقُ النَّـاسِ حِـينَ مُقَاصَـةٍ
فَلِلصَّـــوْمِ أَجْـــرٌ مِـــنْ قَصَـــاصٍ تَحَرَّمَـــا

١٢- وَمَـدْلُولُ إِخْـلَاصٍ بِصَـوْمِكَ قَـدْ بَـدَا
بِنِيَّتِـــكَ الْمُخْفَـــاةِ وَالْعَـــزْمُ أَحْكَمَـــا

١٣- وَجَمْـرُ الرِّيَـا فَحْـمٌ بِسِـرِّ الصِّـيَامِ لَا
يَشُـــبُّ وَإِنْ فِـــي غَيْـــرِ ذَلِـــكَ أُضْـــرِمَا

١٤- تُقَـــدِّمُ مَـــا للهِ مِنْـــكَ يُحِبُّـــهُ
عَلَـــىٰ شَـــهْوَةٍ وَالصِّـــدْقُ مِنْـــكَ تَقَـــدَّمَا

١٥ - وَفِي صَوْمِ مَنْ صَامُوا يَقِينٌ بِأَجْرِهِمْ
وَإِيمَانُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِيهِ تَرَنَّمَا

١٦ - وَيُورِثُ جُوعُ الْمَرْءِ كَسْرًا لِنَفْسِهِ
وَيُوقِظُهُ لِلْقُرْبِ وَالْوَصْلِ خَادِمَا

١٧ - وَقَدْ رَقَّ لِلذِّكْرِ الْفُؤَادُ، وَنُورُهُ
أَضَاءَ بِتَرْكِ الشَّهْوَةِ الرُّوحَ مُلْهِمَا

١٨ - وَمَا شَقَّ مِنْ مَنْعِ الطَّعَامِ عَلَىٰ الْغَنِيْ
يَقُودُ لِشُكْرِ اللهِ ثُمَّ لِيَرْحَمَا

١٩ - وَضَيَّقَ صَوْمُ الْمَرْءِ مَجْرَىٰ دِمَائِهِ
وَمَجْرَىٰ شَيَاطِينِ الْوَسَاوِسِ أُحْكِمَا

٢٠- وَلَـيْسَ صِـيَامُ النَّـاسِ بِـالْجُوعِ وَالظَّمَـا
وَلَكِــنْ مِــنَ اللَّغْــوِ اللِّسَــانُ تَحَرَّمَــا

٢١- فَعَمَّـــا أَحَـــلَّ اللهُ بَعْـــدَ تَجَنُّـــبٍ
لِمَــا حَــرَّمَ الْمَــوْلَىٰ تَــرَىٰ الْعَبْــدَ صُــوِّمَا

٢٢- وَعِنْــدَ لِقَـــاءِ اللهِ فَرْحَـــةُ صَـــائِمٍ
وَفَرْحَـــةُ فِطْـــرٍ حِينَمَـــا فِيـــهِ أُطْعِمَـــا

٢٣- وَصَـوْمُ الْـوَرَىٰ نَوْعَـانِ؛ عَـنْ غَيْـرِ رَبِّهِـمْ
وَفِيـــهِ صِـــيَامُ الْجِسْـــمِ وَالْفِكْـــرِ دَائِمَـــا

٢٤- وَذَا فِطْـــرُهُ يَـــوْمَ اللِّقَـــاءِ بِجَنَّـــةٍ
فَصَـــوْمُ خَـــوَاصِ النَّـــاسِ خُـــصَّ وَكُرِّمَـــا

٢٥- وَمَنْ صَامَ عَنْ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَشَهْوَةٍ
كَصَوْمِ عُمُومِ النَّاس؛ طُوبَىٰ لِمَنْ سَمَا

٢٦- وَمِسْكُ خُلُوفُ الْفَمِّ فِي جَنَّةِ الْعُلَىٰ
مِنَ اللهِ يُجْزَىٰ الصَّائِمُونَ تَنَسُّمَا

٢٧- لِأَنَّ جَزَاءَ الصَّوْنِ لِلصَّوْمِ حِينَهَا
يُجَلِّي عَبِيرَ السِّرِّ لِلْكُلِّ مُعْلِمَا

٢٨- فَيَا أَرْضَ غَفْلَاتِ الْوَرَىٰ مَاءَكِ ابْلَعِي
أَتَىٰ رَمَضَانُ الْخَيْرِ وَالْأَجْرُ عُظِّمَا

٢٩- وَيَا شَهَوَاتِ الْخَلْقِ فِي الشَّهْرِ أَقْلِعِي
فَهَذَا أَوَانُ الْجُودِ لِلْجُودِ أُسْلِمَا

٣٠- لِجُــودٍ مِــنَ اللهِ الْجَــوَادِ نَجُــودُ كَــيْ

يَجُــودَ بِعِتْــقٍ مِــنْ عَــذَابِ جَهَنَّمَــا

٣١- بِإِيصَــالِ نَفْــعٍ وَالطَّعَــامِ لِجَــائِعٍ

وَبَــذْلٍ لِــنَفْسٍ فِيــهِ، وَالْعِلْــمُ خُــدِّمَا

٣٢- وَكَــانَ رَسُــولُ اللهِ بِــالْجُودِ سَــابِقًا

وَفِــي رَمَضَــانَ الضِّــعْفَ جَــادَ وَقَــدَّمَا

٣٣- تَــرَاهُ بِفَقْــرٍ عَــاشَ لَكِــنْ عَطَــاؤُهُ

عَطَــاءَ مُلُــوكٍ لَا يَخَــافُ تَنَــدُّمَا

٣٤- وَتُــورَثُ مِــنْ لُقْيَــاهُ جِبْرِيــلَ بَسْــطَةٌ

تَزِيــدُ لِقُــرْبِ الْعَهْــدِ بِــالْوَحْيِ مَــا نَمَــا

٣٥- وَجَمْـعُ صِيَامٍ مَـعْ كَـرِيمِ تَصَـدُّقٍ
بَـدَا مُوجِبًـا لِلْخُلْـدِ بِالصِّـدْقِ أَلْزَمَـا

٣٦- وَمِـنْ بَـابِ رَيَّـانٍ سَـيَدْخِلُ جَنَّـةً
جَـزَىٰ اللهُ مَـنْ صَـامُوا الْجِنَـانَ تَنَعُّمَـا

٣٧- تَـرَىٰ ظَـاهِرَ الْحُجْـرَاتِ فِيهَـا وَبَطْنَهَـا
لِمَـنْ صَـامَ إِنْ صَـلَّىٰ وَقَـامَ وَأَطْعَمَـا

٣٨- وَذلِـكَ مَجْمُـوعٌ بِشَـهْرِ صِـيَامِنَا
وَمَـا اجْتَمَعُـوا إِلَّا لِنَـاجٍ تَيَمَّمَـا

٣٩- وَمِـنْ خَلَـلٍ نَقَّـىٰ الصِّـيَامَ تَصَـدُّقٌ
وَأَضْـحَتْ زَكَـاةُ الْفِطْـرِ جَبْـرًا وَمَرْهَمَـا

٤٠- بِشَــهْرِ الْمُوَاسَــاةِ التَّصَــدُّقُ رَيْثَمَــا
تَحُــسُّ بِجُــوعٍ كَــالْفَقِيرِ لِتُرْحَمَــا

٤١- وَفِيــهِ اقْتِــدَاءٌ بِــالنَّبِيِّ كَمَــا أَتَــىٰ
لِشُــغْلٍ بِصَــوْمٍ عَــنْ مَعَــاشٍ تَلَزَّمَــا

٤٢- وَفِــي رَمَضَــانَ الْــوَحْيُ كَــانَ نُزُولُــهُ
وَفِــي لَيْلَــةِ الْقَــدْرِ الْقُــرَانُ تَتَمَّمَــا

٤٣- وَكَــمْ يُسْــتَحَبُّ الــذِّكْرُ لَــيْلًا بِــهِ فَــزِدْ
تَــلَاوَةَ قُــرْآنٍ لِتَهْنَــا وَتَخْتِمَــا

٤٤- يُوَافِــقُ قَلْــبُ الْعَبْــدِ فِيــهِ لِسَــانَهُ
وَهِمَّتُــهُ بِاللَّيْــلِ تَبْلُــغُ أَنْجُمَــا

٤٥ - وَفِــي رَمَضَــانَ الْمُصْــطَفَىٰ زَادَ وِرْدَهُ
أَطَــالَ وَصَــلَّىٰ بِــالطِّوَالِ تَوَسُّــمَا

٤٦ - وَأُنْــزِلَ بَيْــتَ الْعِــزَّةِ الْهَــدْيُ كُلُّــهُ
بِلَيْلَــةِ قَــدْرٍ وَابْــنُ عَبَّــاسَ أَلْهِمَــا

٤٧ - وَيَشْــفَعُ قُــرْآنٌ وَصَــوْمٌ كُلَاهُمَــا
جِهَــادُ مِــنَ الْعَبْــدِ التَّقِــيِّ تَقَوَّمَــا

٤٨ - وَمَــنْ قَــامَ إِيمَانًــا وَصَــحَّ احْتِسَــابُهُ
سَــيُغْفَرْ لَــهُ مِــنْ ذَنْبِــهِ مَــا تَقَــدَّمَا

٤٩ - بِعَشْــرٍ مِــنَ الْآيَــاتِ قُــمْ لَا تَكُــنْ بِهَــا
مِــنَ الْغَــافِلِينَ الْقَلْــبُ مِنْهَــا تَرَنَّمَــا

٥٠- وَتُكْتَبُ عِنْدَ اللهِ بِالْآيِ قَانِتًا
إِذَا بِالْقِيَامِ الْقَلْبُ مِنْ مِئَةٍ سَمَا

٥١- وَأَلْفًا سَتَتْلُوهَا لِتَرْقَىٰ مُقَنْطَرًا
وَفِي رَمَضَانَ الضِّعْفُ غَيْثًا بِهَا هَمَىٰ

٥٢- وَفِي الْأَجْرِ تَلْقَىٰ عُمْرَةً مِثْلَ حِجَّةٍ
مَعَ الْمُصْطَفَىٰ مِنْهَا تَعُودُ مُتَيَّمَا

٥٣- وَفِي آخِرِ الشَّهْرِ اعْتِكَافٌ بِعَشْرِهِ
لِتَخْلُو بِمَوْلَاكَ الْكَرِيمِ فَتُكْرَمَا

٥٤- وَتَلْقَىٰ بِطُهْرٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَاشِعًا
بَعِيدًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَغْوٍ تَحَرَّمَا

٥٥- بِسَــبْعٍ وَعِشْــرِينَا وَفِــي سَــبْعَ عَشْــرَةٍ
كَمَــا اشْــتُهِرَ ارْقُــبْ لَيْلَــةَ الْقَــدْرِ عَازِمَــا

٥٦- وَقِيــلَ الْتَمِسْــهَا فِيــهِ بِالْعَشْــرِ آخِــرًا
سَــلَامٌ وَحَتَّــىٰ مَطْلِــعِ الْفَجْــرِ سُــلِّمَا

٥٧- لَعَمْــرِي بِهَــا بَــاهَىٰ الْمَلَائِــكَ رَبُّنَــا
وَيُنْــزِلُهُمْ عَــدَّ الْحَصَــىٰ لِيُعَلِّمَــا

٥٨- فَــآدَمُ مُخْتَــارٌ بِعِلْــمٍ وَإِنَّهَــا
كَعُمْــرٍ لَــهُ خَيْــرٌ مِــنَ الْأَلْــفِ أُنْعِمَــا

٥٩- فَعَوَّضَــتِ الْعُمْــرَ الْقَصِــيرَ بِأَجْرِهَــا
وَفِيهَــا يُرَجَّــىٰ الْعَفْــوُ، وَالْخَيْــرُ قُسِّــمَا

٦٠- وَلَا يَخْـرِجُ الشَّـيْطَانُ حَتَّىٰ الشُّـرُوقِ؛ ذَا

بِشَـــمْسٍ كَبَـــدْرٍ لَا شُـــعَاعَ لَهَـــا نَمَـــا

٦١- أَحَادِيــثُ رُوحِـي فِـي مَهِيـبِ قُـدُومِهَا

تَهِيـــــبُ بِقَلْبِـــــي أَنْ أَفِـــقْ وَتَحَلَّمَـــــا

٦٢- وَهَـــاتِ أَحَـــبَّ الـــزِّيِّ وَالْعِطْـــرِ إِنَّـــهُ

لِإِصْـــلَاحِ مَـــا يَخْفَـــىٰ وَيَظْهَـــرُ أُلْزِمَـــا

٦٣- لِأَنَّ مُنَاجَـــاةَ الْمُلُـــوكِ صَـــلَاحُهَا

بِطُهْـــرٍ وَتَقْـــوَىٰ كَـــي تَلِيـــقَ فَتُرْحَمَـــا

٦٤- وَسَلْ ذَا الْجَلَالِ الْعَفْوَ فِيهَا كَمَا هَـدَىٰ الْ

حَبِيـــبُ وَأَوْصَـــىٰ عَائِشًـــا وَتَكَلَّمَـــا

٦٥- فَقَــدِّرْ لَنَـا فِــي لَيْلَــةِ الْقَــدْرِ رَبَّنَـا
عَلَــىٰ قَــدْرِ قَــدْرِ اللهِ قُرْبًــا وَمَغْنَمَــا

٦٦- وَحُبًّــا وَأَلْطَافًــا وَأُنْسًــا وَرَحْمَــةً
وَصِــدْقًا وَإِخْلَاصًــا إِلَيْــكَ تَتَمَّمَــا

٦٧- وَعِتْقًــا مِــنَ النِّيْـرَانِ وَاغْفِــرْ ذُنُوبَنَـا
وَمِــنْ خَيْــرَيِ الــدُّنْيَا وَأُخْــرَىٰ فَأَنْعِمَــا

٦٨- وَأَمْوَاتَنَــا فَــارْحَمْ وَعَــافِ مَرِيضَــنَا
وَأَحْسِــنْ خِتَـامِي مَــعْ جَمِيــعِ مَــنِ احْتَمَــىٰ

٦٩- وَصَــلِّ عَلَــىٰ الْهَــادِي وَبَلِّــغْ سَــلَامَنَا
بِمِسْــكٍ وَرَيْحَــانٍ مِــنَ الْأَرْضِ لِلسَّــمَا

*** تم بحمد اللّٰه ***

نظم خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المعدّة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

فهرست المحتويات